

## سنة صينية جديدة تحت رمز التميز

تعد ساعة **Traditional Chinese Calendar** من بلانبان تحفة فنية في مجال صناعة الساعات تجمع بين المبادئ الأساسية للتقويم القمري القديم النابع من التقاليد الصينية مع التاريخ المتبع عالمياً وفقاً للتقويم الميلادي. أطلقت علامة الساعات الفاخرة، احتفالاً بالسنة الصينية الجديدة، إصداراً حصرياً جديداً من هذه الساعة الجديدة خاص بالجرذ، أول الأبراج الصينية، الذي يبشر بسنة من الحظ والرخاء.

طوّرت العلامة آلية دقيقة فريدة وحصرية تمثلت بساعة **Traditional Chinese Calendar**، حيث واجهت بلانبان التحدي المتمثل في الجمع بين ميكانيكيا مبتكرة لتوفير تفسيرات مختلفة للوقت. احتاج الأمر لخمس سنوات من البحث والتطوير لربط هذه الساعة بالمشورات الرئيسية للتقويم الصيني والتاريخ المصمم على التقويم الغريغوري. تعد الساعة انجازاً فنياً حقيقياً، نظراً للجمعها بين تقويمين مختلفين. فبينما يستند التقويم الغريغوري إلى الدورة الشمسية، يستند التقويم الصيني القمري إلى الدورة القمرية، التي تتكون من 29,53059 يوماً، ما يعني بأن السنة القمرية التي تتألف من 12 شهراً قمرياً هي أقل بـ11 يوماً من السنة الشمسية. وللحفاظ على الاتساق مع الدورة الموسمية، يتم إضافة شهر كبيسة إلى التقويم الصيني كل سنتين إلى ثلاث سنوات، وتعتبر هذه الميزة المميزة هي السبب وراء تباين تاريخ السنة الصينية الجديدة. إلا أن التعقيد لا يتوقف عند هذا الحد، حيث يستخدم نظام تقسيم اليوم إلى 12 ساعة مزدوجة، ما يتطلب بالتالي استبدال الساعات الأربع والعشرين المكونة من 60 دقيقة في التقويم الميلادي. وتتم تسمية كل من هذه الساعات المزدوجة، بترتيب متعاقب، بحسب الأبراج الصينية.

يمكن رؤية الوقت على قرص المينا الأبيض الكبير **Grand Feu** لساعة **Traditional Chinese Calendar** من بلانبان. يظهر برج العام، الجرذ، في نافذة الساعة 12، حيث يوجد أدناه عداد الساعات المزدوجة المعروضة بالأرقام والرموز. يتم عرض الأعمدة السماوية العشرة وخمسة عناصر عند الساعة 3، بينما يمكن قراءة الشهر والتاريخ عند الساعة 9، تكملها فتحة مخصصة لشهور قفزة. يتم تمييز مراحل القمر، والتي تُستخدم لتحديد أشهر التقويم الصيني وتمثيل عنصر رمزي لنماذج تقويم **Blancpain**، في نافذة الساعة 6 صباحاً. أخيراً، يتم قراءة التاريخ وفقاً للتقويم الميلادي، المرتبط بهذه المؤشرات، حول حافة حلقة الفصل بواسطة يد أفعوانية من الصلب الأزرق.

يتم التحكم بهذه الساعة، التي تعتبر أكثر تعقيداً من التقويم المعتاد، عبر 3638 حركة ذاتية الملء. يتميز هذا الأخير على وجه الخصوص باحتياطي الطاقة لمدة سبعة أيام، والذي أصبح ممكناً باستخدام ثلاثة براميل مقترنة بالسلسلة، ومجهزة بزنجيركات عالية الأداء، تم العمل على حمايتها ضد التلاعب غير المناسب بالوظائف، إضافة إلى تزويدها بزنجيركات من السليكون.

تتميز هذه الساعة بعلبة بلاتينية بحجم 45 مم تتميز بتاج ومذبذب وزن مزين بروبي مقطّع بالكوشيكون، كما تشتمل على خمسة مصحات أسفل العروة – من ابتكار بلانبان والحاصل على براءة اختراع – ما يتيح ضبط الوظائف بسهولة باستخدام الاصبع دون الحاجة إلى أداة تصحيح.

يمكن رؤية جماليات مجموعة **Villeret** الأنيقة والخالدة في الإطار المزدوج المتدرج من العلبة، وكذلك على الزينة الذهبية المزينة لقرص الساعة بالأرقام الرومانية والعقارب على شكل أوراق.

تحتوي هذه الساعة، التي تم إصدارها في إصدار محدود من 50 قطعة، على مذبذب للوزن من الذهب الأبيض محفور بعلامة الجرذ الذي يجسد البرج الصيني للعام. ويتم تجميع الساعات وتعديلها بدقة من قبل صانع ساعات رئيسي واحد في ورشة **Grandes Complications** بمصنع في لو براسوس.

تتوفر ساعة **Traditional Chinese Calendar** من بلانبان بنسخة من الذهب الأحمر غير محدودة مع مذبذب وزن بتقنية **guilloché**.